



نسب مقاتلون في مليشيا قسد، الفضل في سيطرتهم على مدينة الرقة إلى زعيم حزب العمال الكردستاني "عبد الله أوجلان".

وأظهر تسجيل مصور -نشره المكتب الصحفي لمليشيا حماية الشعب- مجموعة مقاتلين من "قسد" نسبوا الفضل إلى أيديولوجية أوجلان في هزيمة تنظيم الدولة الإسلامية في الرقة، حيث قال أحد المقاتلين "كل الانتصارات والتطورات والمكاسب التي تحققت هنا كانت نتيجة معركة عظيمة استندت إلى آرائه وفلسفته" وأضاف: "لو لم تكن قوته الأيديولوجية معنا لما عرفنا ما الذي يتعين علينا عمله في هذا الوضع".

كما قال مقاتل آخر عرف نفسه بأنه كندي ويدعى هوزان كوباني: "كتابات وفلسفة ونفوذ أوجلان كانت حاسمة للغاية في تشجيع الجنود بأيديولوجية السلام والديمقراطية التي مكنت من تحقيق هذا التحرير".

وكان ميليشيا قسد قد رفعت صورة أوجلان في ساحة وسط الرقة عقب السيطرة عليها، الأمر الذي أثار غضب تركيا، ودفع الولايات المتحدة إلى إيداء رفضها لهذا التصرف.

يشار إلى أن "أوجلان" مسجون في تركيا منذ عام 1999 لإدانته الخيانة، وقتل أكثر من 40 ألف شخص أغلبهم من الأكراد في الصراع، منذ أن حمل حزب العمال الكردستاني السلاح في وجه الدولة التركية عام 1984، في حين تصنف الولايات المتحدة وتركيا والاتحاد الأوروبي حزب العمال الكردستاني على أنه جماعة إرهابية.